

فيصل بن قاسم: الملتقى.. فرصة العمر للطلبة لاختيار مستقبلهم المشرق



■ **عمار محمد**

افتتح الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني يوم أمس الإثنين الملتقى المهني الأول بجامعة قطر بحضور الأستاذة الدكتور شبيخة بنت عبدالله المسند رئيسة الجامعة وممثلي الشركات الراعية، حيث بدأ الافتتاح بقص الشريط الافتتاحي ثم قام الدكتور عمر الأنصاري بعرض الفيلم التعريفي باليوم المهني الذي أعدته اللجنة الإعلامية بالملتقى وهو أحد الجهود الطلابية من تصوير الطلبة شفا الكندي ومن ستاير نور خبيس ومحمد الحداد وقام بإخراجه من ناحية التصميم الطالب عبدالرحمن الخالوي ومن مونتاج وإخراج الطالب عمار محمد، حيث أعطيت الفكرة العامة من خلال هذا العمل على الملتقى المهني وبداية الإعداد له ونشأة الفكرة حتى تطبيقها على أرض الواقع والذي شهوده في يوم افتتاح الملتقى.

ثم بدأ الدكتور عمر الأنصاري بأخذ جولة حول معرض الشركات الراعية، حيث قام بمتلو الشركات بعرض أنشطتهم والخدمات المقدمة لطلاب الجامعة، حيث أقيمت الفرصة السهلة للالتقاء بالطلبة وجمع تجاربهم وخبراتهم لتطويرها والاتجاه إلى توظيفهم ضمن تخصصاتهم وربطهم بالمنية، وتخللت الجولة أخذ بعض الكلمات التكميلية مع الشركات الراعية لهذا الملتقى مع بعض الدعوات المبدئية إلى الدكتور شبيخة المسند تقديراً لجهودها في دعم مسيرة الطالب الجامعي وتحقيق رغبته ويومه عبر إقامة هذا الملتقى المهني.

وقد أبدت الشركات الراعية مدى ارتياحها منذ اللحظة الأولى لهذا الملتقى وتفاعلها بالمستوى المتسود في التواصل المباشر مع طلبة وطالبات جامعة قطر لتسهيل عملية التوظيف وكذلك الربط بين التصور العام عن المؤسسات والأعمال المتاحة للطلاب الجامعي حتى يعرف الطلاب من بداية الدراسة ما يريد تحقيقه من طوع وريثاً.

الملتقى المهني الأول يأتي بصورته الحالية بعدما كان عام 1998 وهو المهندسين التي كانت تنظمه كلية الهندسة منذ عام 1998 بأفكار مشابهة إلا أن إقصاها كان على كلية الهندسة دون غيرها من الكليات، لكن ما حققه الملتقى المهني هو جمع الكليات كلها ضمن مجال طلابية وكذلك جمع الشركات الراعية على مستوى جميع التخصصات.

وقال الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني - رئيس كبار رجال الأعمال، الملتقى أمر فخر، وبالنسبة لي على القطاع الخاص لم أكن أتوقع هذا المستوى الرقي الذي خرج به الملتقى المهني، نحن نرى اليوم مساهمة الطلبة والطالبات ويحسون أنفسهم على اختيار مجالات العمل المناسبة لهم لتحقيق طموحاتهم والذي يطرح على عدم التركيز على الجانب الحكومي وحسب وإنما الجمع بين العمل الحكومي والخاص، فالיום جاءت فرص كبيرة للطلبة وكذلك الشركات الراعية وتنمتى أن ترى الملتقى يخرج بشكل أكبر من هذا المستوى حتى يجمع الشركات التي لم تتح لها الفرصة حيث لم تر الشركات الخاصة والبنوك أو الشركات المساهمة القطرية، وحث الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني الطلبة والطالبات على كلمة قدمها لهم فقال: إن الشاب في هذا اليوم قادر على تحديد دوره في المجتمع وأن الوقت المناسب لتحديد ذلك قبل فوات الأوان إن المستقبل يحتاج إلى إعداد فعال من قبل الطلبة.

أما الدكتورة شبيخة بنت عبدالله المسند - رئيسة الجامعة والتي تشرّف الملتقى بحضورها لدعم الطلبة والطالبات في المشاركة وهذا الحدث الطلابي الأول من نوعه على مستوى الجامعة فحالت في لقاء معها نشرة الميرة التي حثت فيها الطلبة على زيارة الملتقى المهني لأنه الوقت المناسب للتعرض للشركات المشاركة في الملتقى، واتمنى من الجميع الحضور حتى يروا الفرص المتاحة لهم في سوق العمل، والشركات المشاركة مستحسنة لتوظيف القطريين وغير القطريين وتنمتى أن يتم تواصل الطلبة معها، وقالت الدكتورة شبيخة المسند إن المعرض هو معرض لجميع الطلبة ولجميع التخصصات فحظوه فقط فهو ملقى موجه إلى الطلاب حيث يعرف رؤيته المصممة للطلبة وتتاح له فرصة للتخلف في الدراسة وتحقيق إرادة عالية في التوقو داخل الجامعة.

والتقى الشيخ عبدالعزيز آل ثاني - مدير الشؤون

هذه الطريقة قد تحفز الطلاب على التقارب والحوار المباشر مع ممثل الشركة وتعطيه الدافع إلى العمل في مجاله المستقبلي وأرى أن الملتقى حقق الكثير من الإنجازات خاصة أن الكثير من اصحابي في الأوساط السابقة للملتقى قد تم توظيفهم فعلا بعد اجتيازهم المقابلات الشخصية.

وسألنا الطالب محمد خالد الخاطر - من كلية الهندسة - قسم المهندسة الكيميائية عن رأيه بالملتقى فقال: إن الملتقى ممتاز فمئة فرصة للإلتقاء مع الشركات وأخذ المعلومات المهمة عن التخصص الممكن أن يكون لنا فيها مستقبل ومعرفه نوعية العمل، الجامعة بهذا الملتقى اختصرت علينا المسافات فبدلاً من زيارة كل الشركات على حدة أتت الجامعة مشكورة بتحقيق إنجاز جبار وهو الملتقى المهني والذي أراه زيارات مجانية وتوفير وقت الطالب والسعي على تشجيعه في الإنخراط بسوق العمل بعد التخرج من جامعة قطر.

وجننا سؤالاً للطالب عبدالعزيز التميمي - من كلية الهندسة - قسم المهندسة الكيميائية عن مدى الاستفادة طلاب الجامعة من هذا الملتقى فقال إن الاختيار سهل أمام الطالب بدلاً من الانتقال من شركة إلى شركة واتاحة الأمور على أرض الواقع وكذلك الفكرة الوافية للعمل.

أما الطالب لبال أحمد بوصالح - كلية الهندسة - قسم هندسة علوم الحاسب وهو أحد الطلبة العظميين على التخرج فقال: الملتقى المهني في تخصصنا قد لا يكون عليه طلب كثير في حقيقة الأمر والأنواع مفتوحة للجميع بالمشاركة والصور، سمعت كثيراً من المعاملة الطيبة لممثلي الشركات والتي شجعتني على التنازل معهم عن فرض العمل المتاحة للطلبة في هذا الملتقى وساعدت كثيراً بحضور المعنى المهني وبإدارة طيبة كذلك على خلق دائرة من الحوار المفتوح بين وجهاء البلد والشخصيات المهمة والتكروؤ بالبنية لدينا في حضور مثل هذه الفعاليات المستمرة على طول فترة الملتقى.

وشارك الطالب ياسر غسان العوضي راعي في زميله بلال حيث قال: أشجع الخطوة التي قدمتها الجامعة والتي تشجع الطلبة في العمل لهذا الملتقى المهني حيث رأيت العمل المتكثف لفرق العمل داخل الملتقى والذي شد انتباهي منذ افتتاح المعرض، هي خطوة رائدة وطموحة في تحقيق المزيد من جامعة ذات مستوى راق كجامعة قطر.

يذكر أن الملتقى المهني الأول بجامعة قطر الذي تجتمع فيه أكثر من 30 شركة تحت سقف واحد والذي يهدف إلى الالتقاء المباشر مع طلبة الجامعة والبحث عن تجاربهم وتخصصاتهم وربط.



الإدارية والمالية بشركة قطر للبترول فقال: إن الملتقى ممتاز من حيث الإعداد وتنمتى تكراره سنويا بعدا المستوى الرقي، فهي فرصة حقيقية أمام الطلبة والطالبات للبحث المناسب عن العمل الحكومي أو الخاص فمشاركتنا في الهيئة العامة للأشغال هي بداية فعليه من هذا الملتقى بإعداد وتطوير مهارات الطلبة في جامعة قطر سواء على التخصصات الإدارية والمالية أو إرسال الطلبة للدراسة في الخارج وحتى في حاجة ماسة للتخصصات الموجودة بالجامعة وهم دائما يوفرون لنا الطلبة الخريجين ذوي المهارات الجيدة في تحقيق رغبات الأعمال المتوافرة لدينا في الهيئة، وفي هذه السنة سنسعى مع إدارة الملتقى إلى وجود مجموعة جديدة من الطلبة يدخلون معنا في العمل وسرى الإقبال الجيد من الطلبة حتى لو كانوا في السنة الأولى فالعرض ليس مقتصر على الخريجين حيث نتتح لهم الفرصة للنظر المستقبلية، وتنمتى لهذا الملتقى دوماً التوظيف والنجاح.

وقد أعرب السيد زايد الخبارين - المدير العام لهيئة الأشغال العامة عن شكره لجامعة قطر المتمثلة برئيسة الجامعة الدكتورة شبيخة المسند على الوجود الجبار بإقامة الملتقى المهني بهذا الحجم الرقي وأول إنطباع أن ترى التطور على الشركات المشاركة في هذا الملتقى خلافاً عن الأوساط السابقة، وأوجه كلمة للطلبة والطالبات بالالتحاق في قطاع الصناعة فهي ليست مقتصر على التخصصات الهندسية فحسب وهي محتاجة لجهود الخريجين ككل في جميع التخصصات من جامعة قطر وتنمتى لهم التوفيق في الانضمام لركب الصناعة، وبينما سألناه عن تفصيل الطلبة لقطاع الحكومي على القطاع الخاص فقد قال: إن لكل قطاع مميزات وسماته التي تخصه فمميزات القطاع الخاص أنه له مميزات خاصة للتطور الوظيفي والموظف لديه فكرة قبل العمل وهذا هو أمر مهم على دور الموظف.

أما السيد فهد العبدوني - المدير العام لشركة الكهرباء وإمالة الكهرباء فقد قال: حقيقة أنا أشكر المنظمين على كل هذه الجهود على إنشاء مقر مستقل في الجامعة وتوظيف القدرات المتاحة في المساهمة الموجودة بالجامعة بتنظيم هذا الملتقى المهني الأول، فالملتقى اكتملت فيه الصورة الكاملة من توفير المواضع اللازمة للطلبة والرواد وكذلك المرافق التابعة للقاء التي أقيم فيها الملتقى، فالعرض يميزه اتساع الحجم والشركات المشاركة فيه وهذا إنطباع عن قرب مقارنته بجهد الأوساط الماضية فالجميع وفق في تنظيم هذا الملتقى والذي تنمتى أن ترى إشرافته في الأوساط القادمة لتحقيق أفضل أداء للطلبة والطالبات في جامعة قطر وإجتازها جامعة قطر الجامعات الخاصة بعراقه تميزها وإدارتها والتخطيط السليم والهيكل الإداري والتعليمي، فلا مجال للمنافسة لأحد صرح مستقل بذاته يحظى بفعالية وتميز في جميع انشطته والبرامج التي يقيدها للطلبة والطالبات في الجامعة ويجب أن نفتخر فيه وبني عليه، فطوافي المقر اعطانا فرصة لعرض الشركات، فمتملاً عن شركتنا شركة الكهرباء وإمالة القطرية

طلبة جامعة قطر متفاعلون بالملتقى المهني أماش الطالب محمد علي - من كلية الإدارة والاقتصاد بالمستوى الثاني الذي قدم لنا في هذا اليوم وقال: إن المعرض جيد في طريقة التقديم للشركات المشاركة، حيث أن

